



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٩: سلامة الطيران - الرصد والتحليل

تجربة سنغافورة في تطبيق نهج الرصد المستمر

(ورقة مقدمة سنغافورة)

الموجز التنفيذي

طلبت الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العمومية من الأمين العام (انظر القرار A37-5) تطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) من خلال تطبيق نهج الرصد المستمر (CMA) القائم على المخاطر لدى تقييم قدرات الدول الأعضاء في مجال مراقبة السلامة. وتؤيد سنغافورة نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وتقر بأهمية وفاء الدول الأعضاء بالتزاماتها بموجب هذا النهج. وبعد تنفيذ برنامج نهج الرصد المستمر الخاص بنا منذ أكثر من عام، تود سنغافورة أن تعرض تجربتها في تطبيق البرنامج.

الإجراء: تدعى الجمعية العمومية إلى حث الدول الأعضاء على ما يلي:

(أ) تأييد نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية؛

(ب) وضع أنظمة وإجراءات من شأنها أن توفر التركيز اللازم على التزاماتها بموجب نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

الأهداف الإستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المتعلق بالسلامة.
الآثار المالية:	لا توجد.
المراجع:	الوثيقة 9958 Doc، قرارات الجمعية العمومية سارية المفعول (في ٨/١٠/٢٠١٠)

١ - المقدمة

١-١ طلبت الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العمومية من الأمين العام (انظر القرار A37-5) تطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) من خلال تطبيق نهج الرصد المستمر (CMA) القائم على المخاطر لدى تقييم قدرات الدول الأعضاء في مجال مراقبة السلامة. وسينطوي نهج الرصد المستمر على رصد منهجي وأكثر استباقاً لأنشطة مراقبة السلامة في الدول الأعضاء من جانب الايكاو. ومنذ الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية، دأبت الايكاو والدول الأعضاء على تنفيذ العناصر الرئيسية لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، وصولاً إلى تطبيقه في أوائل عام ٢٠١٣.

٢-١ يضع نهج الرصد المستمر المزيد من التركيز على تقديم الدول الأعضاء آخر المعلومات بشكل منتظم بشأن نظام مراقبة السلامة الشامل لديها، وكذلك وضعها من حيث الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو. وبموجب نهج الرصد المستمر، يُطلب من الدول الأعضاء أن تقدم باستمرار للايكاو حجم كبير من المعلومات الحديثة من خلال قوائم مراجعة الامتثال (CC)، وأسئلة البروتوكول (PQ) واستبيان نشاط الدولة في مجال الطيران (SAAQ). وتسمح هذه المعلومات للايكاو بتحديد أولويات أنشطتها المتعلقة بنهج الرصد المستمر. ويشجع نهج الرصد المستمر أيضا الدول الأعضاء على الرصد النشط لمستوى تنفيذها الفعال للعناصر الحاسمة لنظام مراقبة السلامة وضمان استمرار الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو.

٣-١ وسوف يتعين على الدول الأعضاء تنفيذ برنامج محدد في هذا المجال لغرض تطبيق نهج الرصد المستمر ومتابعته بصفة عامة. ومع ذلك، فإن تنفيذ برنامج فعال لنهج الرصد المستمر يمكن أن يكون مهمة صعبة بالنسبة للدول الأعضاء. وقد تحتاج الدول الأعضاء إلى تكريس موارد إضافية وبناء قدرات إضافية من أجل الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بنهج الرصد المستمر. وتواجه العديد من الدول الأعضاء ضغوطا متزايدة من أجل بذل المزيد من الجهود بموارد أقل، لمواجهة النمو السريع في الحركة الجوية إلى جانب النقص في المهنيين في مجال الطيران. كما أنه لدى إدارة برنامج نهج الرصد المستمر، هناك حاجة إلى التنسيق الوثيق داخل هيئة الطيران المدني، وكذلك مع وكالات أخرى تضطلع بمسؤوليات مراقبة السلامة الجوية داخل الدول الأعضاء.

٢- تجربة سنغافورة في تنفيذ برنامج نهج الرصد المستمر

١-٢ وجدت سنغافورة أن مسيرتها التحضيرية للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية كانت مفيدة. ومن الآثار الإيجابية الرئيسية لعمليات التدقيق وفقاً للنهج التجميعي الشامل (CSA) في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية سابقاً أنها قد ساعدت على تحفيز وكالات الطيران لدينا على مراجعة سياساتنا وممارساتنا من أجل الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو ومواءمتها مع أفضل الممارسات الدولية. وأتاح النهج التجميعي الشامل الفرصة لترتيب نظامنا كليا: حيث تم استعراض السياسات والعمليات والإجراءات الداخلية وتعزيزها وإزالة القديمة منها. وبالانتقال من النهج التجميعي الشامل إلى نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، اعتمدنا على الزخم والطاقت الإيجابية المكتسبة من تجربتنا في النهج التجميعي الشامل.

٢-٢ وعلى عكس ممارستنا السابقة بتشكيل لجنة لإدارة برنامج النهج التجميعي الشامل، قررنا إقامة مكتب مخصص لنهج الرصد المستمر داخل إدارة الطيران المدني في سنغافورة (CAAS) من أجل تنسيق أنشطة البرنامج. ويمكن لمجموعة مكرسة توفير قدر أكبر من التركيز والاستجابة بشكل أسرع للمسائل المتعلقة بنهج الرصد المستمر، بما يتناسب بشكل أفضل مع الطبيعة الديناميكية لنهج الرصد المستمر. ويقدم المكتب المخصص لنهج الرصد المستمر المساعدة إلى المنسق الوطني للرصد المستمر (NCCMC) لتلبية احتياجات نهج الرصد المستمر. وبالنظر إلى أنه يقع على عاتق الدول الأعضاء الآن مسؤولية تقديم آخر المعلومات إلى الايكاو باستمرار، فإن المكتب المخصص لنهج الرصد المستمر يؤدي دورا أساسيا في ذلك مع الايكاو. ويحتفظ هذا المكتب أيضا بأخر الوثائق الخاصة بنهج الرصد المستمر ويُقيم الاتصال مع الايكاو بشأن المسائل المتصلة بطلبات المعلومات الإلزامية، وبعثات التحقق المنسقة التابعة للايكاو، وخطط الإجراءات التصحيحية. كما يضمن هذا المكتب وجود مجموعة كافية من موظفي إدارة الطيران المدني في سنغافورة الذين تم تدريبهم على نهج الرصد المستمر وعلى كل واحدة من وحدات التدقيق.

٣-٢ ومن الضروري أن تتلقى الايكاو معلومات دقيقة وكاملة في الوقت المناسب من سنغافورة من أجل تقييم مستوى تنفيذ سنغافورة الفعال للعناصر الحاسمة لمراقبة السلامة. ونظرا لقلّة الموارد البشرية، يتعين على الخبراء المختصين في إدارة الطيران المدني في سنغافورة الذين يتحملون المسؤولية عن أعمال مراقبة السلامة التشغيلية توفير الفنية اللازمة للإبلاغ عن تطبيق برنامج نهج الرصد المستمر. ويؤدي المكتب المخصص لنهج الرصد المستمر دورا مهما في توحيد المعلومات والتصديق عليها لإبلاغ الايكاو في الوقت المناسب. وبالإضافة إلى وضع إجراءات موحدة لضمان السلامة والاتساق، يسعى

المكتب باستمرار إلى تحسين تدفق العمل. كما يدرس المكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز تدفق العمل وإدارة المعلومات.

٤-٢ وكانت وجهات النظر الخارجية لمدققي النهج التجميعي الشامل المقدمة خلال تدقيق سنغافورة في عام ٢٠١٠ قيمة للغاية في تحديد مجالات التحسين في نظام مراقبة السلامة لدينا. وخلال التحضير لنهج الرصد المستمر، شعرنا أنه من المهم توليد زخم بشكل منهجي من أجل حشد الجهود لاستعراض وتحسين نظامنا. ولذلك وضعت سنغافورة نظاما لعمليات التدقيق الداخلية والخارجية على غرار عمليات تدقيق النهج التجميعي الشامل. وباستخدام استبيان نشاط الدولة في مجال الطيران وقوائم مراجعة الامتثال وأسئلة البروتوكول باعتبارها القاعدة الأساسية، مع قوائم مراجعة إضافية عند الاقتضاء، وضعنا دورات لعمليات التدقيق لمدة ثلاث سنوات. وبالنسبة لأول سنتين في كل دورة، خططنا لعمليات التدقيق الداخلية التي سينفذها موظفونا وبقيادة مدققينا المدربين. وبالنسبة للسنة الثالثة من كل دورة، نخطط لإشراك مدققين خارجيين لإجراء استعراض شامل لنظامنا. وستكون عمليات التدقيق هذه بمثابة عمليات استعراض مستمرة لسياسات وممارسات وأداء مراقبة السلامة لجميع الوكالات العاملة في مجال مراقبة السلامة الجوية في سنغافورة.

٥-٢ واقترحنا أيضا توفير عدد أكبر من موظفينا لتدريبهم كمدققين في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية في مختلف الوحدات. ولدى سنغافورة حاليا مدقق مدرب على نهج الرصد المستمر، وستة آخرين يتلقون دورات تدريبية. وإلى جانب المساهمة في نهج الرصد المستمر، فإن وجود مثل هؤلاء الموظفين المدربين على نهج الرصد المستمر يشجع على تحقيق استفادة مشتركة من أفضل الممارسات مع الدول الأعضاء الأخرى. وحيثما كان ذلك مناسباً، سنعتمد أفضل ممارسات الدول الأعضاء الأخرى في نظامنا بغية تعزيزه. ووجود الموظفين المدربين على نهج الرصد المستمر يتيح لنا أيضا زيادة فهم وتقدير فلسفة وعمليات هذا النهج. ونحن نتصور أن هذه المعرفة ستساعدنا على تصميم برنامج نهج الرصد المستمر الخاص بنا بشكل أفضل من أجل المساهمة بشكل أفضل في البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

٣ - الاستنتاج

١-٣ يشكل نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية خطوة إلى الأمام للنهوض بسلامة الطيران العالمي. ومن الضروري أن تؤيد الدول الأعضاء نهج الرصد المستمر وأن تضع إجراءات وأنظمة فعالة وكفوة لالتزاماتها بموجب نهج الرصد المستمر. وينبغي للدول الأعضاء أيضا استعراض بيئة سلامة الطيران لديها بشكل نشط ومنتظم وتنفيذ برنامج نهج الرصد المستمر.

- انتهى -